

## تقرير مجلس الإدارة

الجملة. فألفت الولايات المتحدة مشاركتها في الشراكة عبر المحيط الهادئ وإنسحبت من إتفاقية المناخ بباريس. كما بات نهج الإدارة تجاه الدول "الغير ودية" للولايات المتحدة أكثر صرامة.

وكانت الإنتخابات الرئاسية في فرنسا والتصويت للبونديستاغ الألماني، خاصة بعد فوز غير متوقع من أنصار تخارج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي في المملكة المتحدة، أهم الأحداث السياسية في أوروبا، ولقد تم إرتقاب النتائج بشدة. وكانت نتائج كل منهما لصالح الإتحاد الأوروبي وقلصت بذلك المخاوف الناتجة عن ازدياد شعبية التيار اليميني.

مع ذلك، واصلت المملكة المتحدة طريقها نحو التخارج من الإتحاد الأوروبي مرتكزة على المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة. ولدى بريطانيا الآن مهلة لغاية مارس ٢٠١٩ للتفاوض على شروط إنسحابها وقد يكون خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي "قاسياً"، وذلك تبعاً للإضطرابات المحتملة مع الإتحاد الأوروبي.

ومن أبرز الأحداث في العالم العربي بيعة سمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، كولي عهد المملكة العربية السعودية والذي يهدف ببرنامجه "رؤية ٢٠٣٠" إلى تحديث إقتصاد المملكة ومجتمعها وإعداد البلد لمستقبل ما بعد النفط، بتحويل المملكة إلى مركز إستثماري مميز وتعزيز القطاع الخاص. بالإضافة إلى التصدي للفساد الذي بدوره يمثل أيضاً موضوعاً محورياً في جدول أعماله الطموح. ومن التطورات الأخرى التوترات المتزايدة مع قطر الشقيقة التي لها تأثير على التجارة وحركة رأس المال والأفراد.

ولا زالت الحروب الأهلية القائمة في سوريا، العراق، ليبيا واليمن قائمة بجانب كونها كوارث إنسانية تمثل تحدياً كبيراً للمنطقة بأكملها، إقتصادياً وإجتماعياً.

إن إتفاق منظمة أوبك ومنتجي الدول غير الأعضاء في المنظمة بقيادة روسيا على تمديد تخفيضات إنتاج النفط حتى نهاية عام ٢٠١٨، إلى جانب التوترات الجغرافية في الشرق الأوسط ساهم في دعم أسعار النفط الخام والذي إرتفع حوالي ٢٠٪ بين أغسطس ٢٠١٧ ومنتصف ديسمبر ٢٠١٧ إلى أكثر من ٦٠ دولاراً للبرميل. وأدت الزيادة في أسعار الوقود إلى إرتفاع التضخم الرئيسي في الإقتصادات المتقدمة، إلا أن التضخم في الأجور والأسعار الأساسية ظل محدوداً. بينما في الأسواق الناشئة، سجل التضخم الرئيسي والتضخم الأساسي إرتفاعاً طفيفاً في الأشهر الأخيرة بعد تراجعهم في أوائل عام ٢٠١٧.

### السادة المساهمون الكرام،

يسر مجلس إدارة المجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب.) (أريج) عرض التقرير السنوي السابع والثلاثين للشركة والبيانات المالية الموحدة للسنة المالية ٢٠١٧.

### أداء المجموعة

بالرغم من إرتفاع مستوى خسائر الكوارث الطبيعية في عام ٢٠١٧ والحريق الكبير في "مصفاة أدنوك" بدولة الإمارات العربية المتحدة، فقد واصلت أريج تحقيق نتائج صافية إيجابية في عام ٢٠١٧ بلغت ٧,٢ مليون دولار أمريكي منسوبة إلى مساهمي الشركة (٢٠١٦: ٩,٢ مليون دولار أمريكي) مدعومة بنتائج فنية إيجابية وعوائد إستثمارية أفضل.

وبالإضافة إلى ذلك، في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧، أكدت وكالة التصنيف إيه. أم. بست تصنيف القوة الإئتمانية للمجموعة العربية للتأمين A- (ممتاز)، والتصنيف الإئتماني طويل المدى 'a-' وظلت النظرة المستقبلية للتصنيفين مستقرة. وأشارت الوكالة في بيانها الصحفي أن "التصنيفان يعكسان مركز "أريج" المالي الصلب، وأدائها التشغيلي الملائم، ومحفظة أعمالها المعتدلة وإدارتها الملائمة للمخاطر".

إنخفض إجمالي الأقساط المكتتبة خلال العام ليصل إلى ٢٢٥,٦ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: ٤,٢٤٥ مليون دولار أمريكي) عاكساً بذلك سياسة الإكتتاب الإئتمانية وعدم الرغبة في إتباع ممارسات السوق المميز بالليونة الزائدة، إضافة إلى التأثير السلبي لأسعار تحويل العملات والتسعير دون المستوى المناسب للإتفاقيات إلى جانب تعديل الناتج عن إعادة تقييم الأقساط من محفظة لويذر.

وبلغ دخل الإستثمار خلال العام ٢٢,٣ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: ١٩,٣ مليون دولار أمريكي) عاكساً التوزيع الإستراتيجي الملائم للمحفظة.

### الأسواق

#### الوضع الإقتصادي

بعد عام من الهزات السياسية، أنتجت ٢٠١٧ حصتها من الأحداث العالمية الهامة. وكانت أبرزها:

شهد العالم حفل تصويب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية الذي بشر بتغيير جذري في السياسة ورؤية جديدة للبيت الأبيض. وأصبح شعار الأسمى للإدارة الجديدة هو "أمريكا أولاً" بكامل محوى

## تقرير مجلس الإدارة



”سيبقى تركيزنا على إبقاء محفظة متوازنة، مع الإستفادة من الفرص المتوفرة في السوق بطريقة حذرة وإنتهازية.“

**سعيد محمد البجار**

رئيس مجلس الإدارة

## تقرير مجلس الإدارة

تسببت الكوارث الطبيعية في عام ٢٠١٧ خسائرًا قياسية للتأمين وإعادة التأمين، حيث بلغ إجمالي خسائر القطاع التأميني ١٣٥ مليار دولار أمريكي (تمثل ٤١٪ من الخسائر الاقتصادية لعام ٢٠١٧ البالغة ٣٢٠ مليار دولار أمريكي). ووفقاً لتقرير إيه. أم. بست الذي صدر في أوائل عام ٢٠١٨، يقدر أن حصة سوق لويديز من هذه الخسائر تصل إلى ٨،٤ مليار دولار أمريكي، متصدرة قائمة شركات التأمين وإعادة التأمين التي تغطي هذه الكوارث. كما قدرت سويس ري مؤخراً خسائر الكوارث الطبيعية المؤمن عليها لعام ٢٠١٧ عند نفس المستوى أي بـ ١٣١ مليار دولار أمريكي. والواقع أن ٢٠١٧ هو ثاني عام أكثر وطناً للكوارث الطبيعية كخسائر اقتصادية بعد عام ٢٠١١ عندما كلف زلزال توهوكو وتسونامي خسائرًا اقتصادية للسنة بلغت ٣٤٥ مليار دولار أمريكي بسعر الدولار اليوم.

وكان المصدر الرئيسي للخسائر في عام ٢٠١٧ ثلاثة أعاصير أطلسية في الربع الثالث، هارفي، إرما، وماريا، والتي تشير التقديرات إلى أنها تسببت في خسائر اقتصادية قدرها ٢٠٠ مليار دولار أمريكي وخسائر مؤمن عليها بلغت نحو ٨٠ مليار دولار أمريكي. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تؤدي تكاليف العواصف الشديدة الأخرى بجانب الحرائق البرية في كاليفورنيا (وهي أكبر خسارة حرائق للغابات في تاريخ الولايات المتحدة) إلى خسائر مؤمن عليها تقدر بنحو ٨ مليارات دولار أمريكي.

ووفقاً لبيانات سويس ري، من المتوقع أن تصل النسبة المجمعة لشركات التأمين على الممتلكات والحوادث في الولايات المتحدة إلى ١٠٩٪ في عام ٢٠١٧، أي أعلى بنسبة ٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٦. وتقدر النسبة المجمعة لشركات إعادة التأمين دون الحياة بنسبة ١١٥٪، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى خسائر الأعاصير، إلى جانب عدد من الكوارث الطبيعية الأخرى، بما في ذلك إعصار "ديبي" في أستراليا والزلزال في المكسيك وحرائق الغابات في كاليفورنيا وجنوب أوروبا. ونتيجة لذلك، فمن المتوقع أن تتراجع ربحية صناعة التأمين العالمية الإجمالية للعام بأكمله إلى حوالي -٤٪.

وتقدر "أيون بنفيلد" أن الطاقة الإستيعابية لإعادة التأمين العالمية زادت لتصل إلى ٦٠٠ مليار دولار أمريكي في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧. ويشمل هذا الرقم إعادة التأمين التقليدي وكذلك رأس المال البديل. وتشير التقديرات إلى أن أقل من ثلث خسائر عام ٢٠١٧ تسند إلى سوق إعادة التأمين الخاصة، وهو ما يمثل عبئاً يمكن إدارته بشكل جيد مقارنة برأس المال متاح. وتم إستيعاب الخسائر في عام ٢٠١٧ دون المساس بتوافر القدرة على إعادة التأمين، وذلك نظراً إلى أن شركات التأمين المباشرة قد احتفظت بمزيد من المخاطر، كما تم إسناد المزيد من المخاطر الكارثية لأسواق رأس المال والذي يؤكد أن شركات إعادة التأمين التقليدية كانت لديها مستوى رأس مال مناسب. ومن ناحية أخرى، إرتفع الطلب العالمي على إعادة التأمين بشكل متواضع خلال عام ٢٠١٧ نتيجة لتحسن الإقتصاد، و إنتشار منظومات رأس المال القائمة على المخاطر، والمجالات الناشئة في نقل المخاطر.

وبعد عشر سنوات من الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، تسارع النمو الإقتصادي العالمي وسجلت أسواق الأسهم في جميع أنحاء العالم مستويات قياسية. وقدر صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير عن آفاق الإقتصاد العالمي (يناير ٢٠١٨) الناتج العالمي الإجمالي بنسبة ٢,٧٪ في عام ٢٠١٧، وهو أعلى بنسبة ٠,٥٪ مما كان عليه في عام ٢٠١٦. وشهدت أيضاً نحو ١٢٠ دولة والذي يمثل إجمالي إقتصاداتها ثلاثة أرباع إجمالي الناتج المحلي العالمي نمواً سنوياً فوق المتوقع في العام ٢٠١٧.

وقد إنتعش النمو في معظم إقتصادات الأسواق الناشئة والإقتصادات النامية المصدرة للسلع الأولية في عام ٢٠١٧، بإستثناء ملحوظ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويرجع ذلك في الأساس إلى تخفيض إنتاج النفط. ومن المتوقع أن ينمو معدل نمو الأسواق الناشئة بنسبة ٤,٧٪ في عام ٢٠١٧ (٢٠١٦: ٤,٤٪) مقابل نمو بنسبة ٢,٣٪ (٢٠١٦: ١,٧٪) في الإقتصادات المتقدمة. وستبقى الصين على رأس القائمة مع نمو متوقع بنسبة ٦,٨٪ (٢٠١٦: ٦,٧٪). ومن المتوقع أيضاً معدل نمو عالي في الهند بنسبة ٦,٧٪ ولكن منخفضاً بقله عن ٢٠١٦ والذي بلغ ٧,١٪.

وقد إنكمش النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة ٢,٥٪ بسبب تأثير التوترات السياسية والمخاوف الأمنية المستمرة. وواحدة من أهم أسواق أريج الرئيسة التي من المتوقع أن يكون مستوى نموها أقل من عام ٢٠١٦ هي المملكة العربية السعودية، حيث يتوقع نمو بنسبة -٠,٧٪ (٢٠١٦: ١,٧٪).

ومن المتوقع أن يرتفع النمو في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى ٢,٧٪ مقابل ١,٤٪ في عام ٢٠١٦.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تم تصعيد توقعات النمو حيث زادت، نظراً لتحسن النشاط الإقتصادي عما كان متوقفاً أصلاً لعام ٢٠١٧، حيث إرتفع الطلب الخارجي المتوقع بالإضافة للأثر الإقتصادي الإجمالي المتوقع للإصلاح الضريبي، ولا سيما التخفيضات الضريبية والبديل المؤقت لتمويل مصاريف الإستثمار بصفة كاملة. ويقدر النمو الإقتصادي لعام ٢٠١٧ بنسبة ٢,٣٪ مقابل ١,٥٪ في عام ٢٠١٦.

وبعد تخارج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي ضعف إقتصادها. فقد إنخفض سعر الجنيه الإسترليني، وإرتفع التضخم. ونتيجة لذلك، تقلصت الأجور وتراجعت الإستثمارات. والتوقعات العامة للمملكة المتحدة في عام ٢٠١٧ هي ١,٩٪ (٢٠١٦: ١,٩٪).

### التأمين وإعادة التأمين

سيظل عام ٢٠١٧ بارزاً في ذاكرة قطاع إعادة التأمين. وفقاً لميونخ ري،

## تقرير مجلس الإدارة

خلال تجديد إتفاقيات ٢٠١٨ لمحفظه لويديز وأخذت التدابير التصحيحية مما أدى إلى الإنسحاب الكامل من النقابة الأسوأ أداءً.

وأظهرت محفظتنا الإختيارية دون الحياة، كما في السنوات السابقة، أداءً جيداً بقيمة ٢١,٢ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: ١١ مليون دولار أمريكي).

وقد حققت أعمال الحياة نتائج جيدة مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت النتائج الفنية ١,١ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: خسارة ٢,٥ مليون دولار أمريكي).

أما محفظه تكافل ري والتي هي تحت التسوية، فتسير بسلاسة وقد أثر ذلك إيجابياً على نتائج الشركة الأم حيث ساهمت بصافي أرباح بلغ ١,٢ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: ١,٢ مليون دولار أمريكي).

وإنخفض إجمالي الأقساط المكتتبة للشركة خلال العام بنسبة ٨,١٪، عاكساً التأثير السلبي لأسعار تحويل العملات وعدم التجديد الطوعي لبعض الإتفاقيات ذات الأداء الضعيف خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى جانب التعديل الناتج عن إعادة تقييم الأقساط لمحفظه لويديز. بالإضافة إلى ذلك، إنخفض دخل الأقساط بعد إغلاق الشركة التابعة تكافل ري وفرعي سنغافورة ولابوان.

إن إرتقاء التصنيف الإئتماني لأريج إلى "A-" من هيئة التصنيف إيه. إم. بست في أواخر ديسمبر ٢٠١٦ كان متأخراً جداً ليكون له أي تأثير على محفظه الإتفاقيات لعام ٢٠١٧. وكان تأثير ذلك أكثر جلياً على أعمالنا الإختيارية حيث تمكنا من زيادة أقساط التأمين خلال عام ٢٠١٧ بـ ٩,٥ مليون دولار أمريكي، أي ما يمثل نمواً بنسبة ٤,٤٪.

كما واصلت الشركة تقليص نفقاتها التشغيلية، حيث تم تخفيض نسبة المصروفات بـ ١٢,٧٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

وفي ظل ظروف السوق الصعبة الحالية، نواصل الجهود للبحث عن منتجات وفرص جديدة لوضع حلول بديلة تمكنا من مواجهة التحديات المطروحة للحفاظ على الربحية.

وقد إرتفع دخل الإستثمار بنسبة ١٥,٥٪ في عام ٢٠١٧ مقارنة بالعام السابق ليصل إلى ٢٢,٣ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: ١٩,٣ مليون دولار أمريكي)، معززاً بالأداء الإيجابي لأسواق الأسهم. وقد ساهمت إستراتيجيتنا الإستثمارية المحكمة بقدر كبير من الربح الإجمالي للمجموعة.

وأدى توافر رأس المال والتغيير التنظيمي أيضاً إلى إنشاء شركات إعادة تأمين جديدة في أسواق سريعة النمو وواعدة مثل الصين والهند.

وبحسب آخر تقرير صادر عن شركة برايس ووترهاوس كوبرز "رؤى صفقات التأمين الأمريكية نصف السنة ٢٠١٧"، فإن نشاط الإندماج والإستحواذ في قطاع التأمين قد زاد أكثر من ثلاثة أضعاف إلى ١٠ مليارات دولار أمريكي في النصف الأول من عام ٢٠١٧ مقارنة بـ ٢,٩ مليار دولار أمريكي في نفس الفترة من العام الماضي.

إن سوق إعادة التأمين يتكيف باستمرار مع بيئة المخاطر السياسية المتغيرة بشكل متواصل، وخاصة في ظل المناخ الحالي المتمثل في زيادة عدم الإستقرار السياسي العالمي. وعندما يقترن ذلك بالتطور السريع للتكنولوجيات الجديدة والبيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية، ستواجه شركات التأمين تحديات جمّة في السنوات المقبلة من أجل الحفاظ على مكانتها وسد الثغرات في التغطيات المقدمة.

وفي منطقتنا، لا يزال أقوى محرك للطلب على التأمين وإعادة التأمين هو التأمين الصحي والذي يعتبر أسرع الفروع التأمينية نمواً. ويعزى ذلك إلى إستحداث متطلبات جديدة للتأمين الصحي الإلزامي والذي يستمر في التطور.

وبقيت المنطقة جاذبة لشركات التأمين وإعادة التأمين العالمية، نظراً للإخفاض النسبي في تعرضها للكوارث الطبيعية (باستثناء تركيا وإيران والجزائر).

وإجمالاً، إرتفعت أسعار إعادة التأمين في المنتجات والأقاليم الأكثر تضرراً من الخسائر الأخيرة، ولكن ليس إلى المستوى المتوقع نظراً لوفرة رأس المال الجديد الذي إنجذب للقطاع.

### موقف أريج

بالرغم من ظروف الأسواق المليئة بالتحديات، والحريق الكبير في "مصفاة أدنوك" بدولة الإمارات العربية المتحدة والذي يقدر حالياً بنحو ١,٢ مليار دولار أمريكي مما يجعله واحد من أكبر الخسائر في منطقة الشرق الأوسط، فقد ظلت النتائج الفنية العامة للمجموعة إيجابية حيث بلغت ٥,٥ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: ١٤,٧ مليون دولار أمريكي). وقد سجلت محفظه لويديز عوائد سلبية بلغت ١٩,٦ مليون دولار أمريكي (٢٠١٦: خسارة ٤,٦ مليون دولار أمريكي)، وذلك بسبب الخسائر الكبيرة المسجلة من معظم نقابات لويديز، والتي تأثرت في المقابل بخسائر أعاصير الولايات المتحدة في عام ٢٠١٧. وبعد الأخذ بعين الإعتبار إمكانيات تحسن شروط الإكتتاب والتسعير خاصة في سوق تأمين الولايات المتحدة، قامت الشركة بإعادة النظر

## تقرير مجلس الإدارة

### النظرة المستقبلية

ومن المتوقع أن يرتفع نمو الأقساط والربحية الإكتتابية في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، مدفوعاً بزيادة الطلب على التأمين دون الحياة. وسيأتي هذا النمو في الغالب من الأسواق الناشئة، حيث يتوقع أن يصل النمو إلى ٦٪ و ٧٪ في ٢٠١٨ و ٢٠١٩ على التوالي بالقيمة الحقيقية. وبالنسبة للأسواق المتقدمة، فمن المتوقع أن تؤدي التحسينات المتواضعة في الظروف الكلية وتسارع التضخم إلى تخفيض النمو الحقيقي. ومن حيث القيمة الرمزية، من المتوقع أن يسرع نمو الأقساط بشكل طفيف، مدفوعاً بالنشاط الإقتصادي والزيادات المعتدلة في الأسعار<sup>٢</sup>.

وسوف تعتمد زيادات الأسعار خلال عام ٢٠١٨ على الخسائر الكارثية خلال عام ٢٠١٧. ويمكن لشركات التأمين التي تأثرت بالكوارث الكبيرة أن تتوقع أن يفرض عليها زيادات مجزية في الأسعار، ولا سيما تلك التي في المناطق التي كانت أشد تضرراً مثل الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي. وهناك إجماع عام على أن شركات التأمين هذه ستشهد إرتفاعاً في الأسعار يصل إلى ٢٠-٢٥٪. وعلى العكس من ذلك، من المتوقع أن تظل معدلات الأسعار لشركات التأمين التي لم تتأثر أعمالها بهذه الخسائر ثابتة<sup>٣</sup>.

ويعتبر التعرض لخسائر أخرى كبيرة وتغيرات غير متوقعة في أسعار الفائدة والتطورات التي تؤدي إلى تغيرات في هيكل السوق من أهم التحديات المستقبلية.

ومن بين القضايا التي يجب مراعاتها التيسير الكمي، والتقدم في مفاوضات "تخارج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي"، وتأثير الإصلاح الضريبي الأمريكي، وإحتمال مزيد من الإندماجات في القطاع وتفشي الحماية<sup>٤</sup>.

في أريج، سيبقى تركيزنا على إبقاء محفظة متوازنة، مع الاستفادة من الفرص المتوفرة في السوق بطريقة حذرة وإنتهازية. وفي الوقت نفسه، سنواصل تطبيق نماذج تقنية لكفاءة رأس المال للتأكد من أن مستوى مخاطر الأعمال لا يزال عند المستويات المناسبة.

وبعد تأسيس شركة أريج لإدارة أعمال التأمين بمركز دبي المالي العالمي خلال عام ٢٠١٧، نعتزم أن يكون مصدر دخلها من الرسوم المجتابة دون قبول المخاطر، فالهدف من إنشائها هو تنويع مصادر الدخل للمجموعة دون أن يؤثر عملها على رأس مال أريج.

من المتوقع أن يتحسن الأداء الإقتصادي العالمي. ويؤكد هذا التنبؤ تحسن أنشطة التصنيع العالمية، وأداء التجارة العالمية القوي، وظروف التمويل الملائمة على نطاق واسع، وثبات أسعار السلع الأساسية في ظل الإنتعاش الذي يستهدفه الإستثمار في الإقتصادات المتقدمة.

وقد قدر التحديث الذي أجراه صندوق النقد الدولي مؤخراً أن الناتج العالمي المتوقع سيبليغ ٣,٩٪ لعام ٢٠١٨. ومن المتوقع أن تنمو الأسواق الناشئة والبلدان النامية بنسبة ٤,٩٪ في نفس الفترة. وذكر التقرير أن الإنتعاش العالمي الدوري الواسع النطاق يجري تنفيذه بفضل إنتعاش الإستثمار والتجارة في ظل ظروف التمويل الآمنة والسياسات العامة الميسرة عموماً وتحسين الثقة والأثر المترتب على إنهار أسعار السلع الأساسية في السابق. ومن المتوقع أن يستمر النمو العالمي على مدى العامين المقبلين - بل ويسرع إلى حد ما في الأسواق الناشئة والإقتصادات النامية بفضل إنتعاش مصدري السلع الأساسية.

وفي عام ٢٠١٨، إستحدثت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ضريبة القيمة المضافة، ومن المتوقع أن تحذو بلدان مجلس التعاون الخليجي الأخرى حذوها خلال ٢٠١٨/٢٠١٩ والتي قد تكون له إصداء تضخم في المنطقة.

وبعد عام حافل بالتحديات أدى إلى إرتفاع خسائر شركات إعادة التأمين من الكوارث الطبيعية بشكل تاريخي والتي بالأصل كانت متأثرة بمعدلات منخفضة من عوائد الإستثمار، فمن المتوقع أن يظل عام ٢٠١٨ بيئة تشغيلية أفضل نتيجة لإستعادة معدلات التبادل التجاري بالإضافة إلى نمو إقتصادي أقوى.

إن توقعات شركات تأمين لويديز لعام ٢٠١٨ إيجابية، حيث تشير تجديدات يناير ببداية واحدة بعد عدة سنوات من إنخفاض الأسعار. وشهد فرع تأمين الممتلكات المباشر والإختياري أعلى نسب إرتفاع في الأسعار. وقد لوحظ معظم التحسن في أسعار الأعمال بالولايات المتحدة التي تأثرت بالخسائر حيث إرتفعت المعدلات بنسبة ١٠٪ على الأقل، مع إرتفاع بعض النسب لتصل إلى ٢٥٪. وبالنسبة للفترة المتبقية من عام ٢٠١٨، فمن المتوقع أن يكون التسعير قوياً بالرغم من إرتفاع مستوى رأس المال المتاح في القطاع. ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الكثير من التجديدات القادمة ستكون مرتبطة بالمناطق الأمريكية المعرضة للأعاصير التي تأثرت بخسائر كبيرة في عام ٢٠١٧<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> المصدر: مجلنون أسواق رأس المال من بنك كندا الملكي

<sup>٢</sup> سويس ري: "إستعراض التأمين العالمي ٢٠١٧ والتوقعات ٢٠١٨/٢٠١٩"

<sup>٣</sup> المصدر: غي كارينتر / ويليس ري

<sup>٤</sup> أيون بنفيلد: "نظرة سوق إعادة التأمين، يناير ٢٠١٨"

## شكر وتقدير

ينتهز أعضاء مجلس الإدارة هذه الفرصة للإعراب عن الشكر والإمتنان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المفدى، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء الموقر، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد الأمين القائد العام لقوة دفاع البحرين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء على الإدارة الرشيدة والتشجيع الدائم لقطاع التأمين في مملكة البحرين. كما يتقدم أعضاء مجلس الإدارة بالتعبير عن صادق إمتانهم وخالص تقديرهم لشركاء الأعمال والعملاء والمساهمين والجهات الرقابية على دعمهم الوثيق والتعاون الذي لمستته الشركة منهم طوال العام. وختاماً يرغب المجلس في التعبير عن تقديره الخاص وإمتنانه لفريق الإدارة التنفيذية وإلى جميع الموظفين على جهودهم القيمة وتفانيهم في العمل.

نيابة عن مجلس الإدارة

سعيد محمد البحار

رئيس مجلس الإدارة

١٣ فبراير ٢٠١٨

تماشياً مع النية المذكورة، نسعى لإبرام إتفاقيات إكتتاب مع عدد من نقابات لويدز. والهدف من ذلك هو الإكتتاب بالنيابة عنهم في المنتجات المتخصصة التي لا توفرها حالياً أريج أو التي يمكن أن تخلق آثاراً تآزرية لكلا الطرفين. وتواجد شركة أريج لإدارة أعمال التأمين بمركز دبي المالي العالمي من شأنه أن يضيف بالتأكيد قيمة في هذا الصدد.

ويعد مركز دبي المالي العالمي في حد ذاته ليس فقط مركزاً هاماً لإعادة التأمين بالمنطقة، بل أيضاً للأعمال النابعة من أفريقيا. ويتواجد به الغالبية العظمى من وسطاء إعادة التأمين الرواد، بشكل أو بآخر. ويسيطر هؤلاء السماصرة إلى حد كبير على توزيع أفضل الأعمال أداءً، والذي هو من شأنه أن يسهل إقتناء شركة أريج لإدارة أعمال التأمين على تلك الأعمال.

إن تأكيد تصنيف المجموعة على قوتها المالية 'A-' من هيئة إيه. إم. بست سوف يمكن الشركة من إقتناء المزيد من الأعمال حيث أن تصنيف "A" يُعد إما شرطاً مسبقاً، بسبب نظم الملاءة المالية على أساس المخاطر أو بسبب توجيهات إدارية من الشركات. وينطبق ذلك على سبيل المثال على مشاركتنا في الأعمال الإختيارية التي تمثل الأعمال المستهدفة لنا أو في العديد من أسواق الشرق الأقصى.

وفي عام ٢٠١٧، وسعت أريج محفظتها لتشمل تأمين الأفراد كأداة لتنوع الأعمال، والذي يتمتع بنمو أفساط لإعادة التأمين ذي رقمين. وقد تمكنت الشركة من خلال شراكتها مع شركة رائدة في تقنية تأمين الأفراد من تقديم حل متكامل إلى أحد عملائها، مما مكنها بدورها من توفير منتج تأميني عبر التجارة الإلكترونية. وباستخدام هذه التقنيات، فمن الأسهل طرح أو إذا لزم الأمر إعادة تصميم المنتجات، فضلاً عن تعزيز البيع بأكثر فعالية بما أن المشتريين يقومون بإنشاء بيانات التأمين على الإنترنت والتي يمكن إستعمالها بطريقة ذكية في التسويق. وعلاوة على ذلك، من خلال إستخدام هذه التنمية الرقمية، تقوم أريج حالياً بمناقشات مع شركاء محتملين لتوسيع تواجدها في أسواق أكثر تنوعاً.

وبالرغم من ظروف الصناعة الحالية، لا تزال أريج واثقة من أنها مجهزة تجهيزاً جيداً للتعامل مع التحديات القائمة. إن محفظتي إعادة التأمين والإستثمار لدينا متنوعة بما فيه الكفاية، كما أن إدارة المخاطر لدينا يقظة. ونحن نؤمن أنه بإمكاننا أن نحول التقلبات إلى أعمال مربحة خلال دورات الأسواق بإستخدام القوة المالية لدينا، وتواجدنا بالأسواق وعلاقاتنا بشتى الأطراف.

وسيظل تركيزنا الرئيسي على حماية حاملي وثائق التأمين ورأس مال المساهمين، مع توفير عوائد معقولة على حقوق المساهمين.